



العربية في دورتها الـ ٢٤ ومنتدى حوار التعاون الآسيوي الأول في أكتوبر ٢٠١٢ الذي أعلن صاحب السمو خلاله تبرع دولة الكويت بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لمصلحة برنامج تمويل مشاريع إنمائية في الدول الآسيوية غير العربية.

وفي نوفمبر ٢٠١٣ استضافت دولة الكويت القمة العربية الإفريقية الثالثة التي حضرها رؤساء وممثلو نحو ٦٠ دولة حيث أعلن سموه في كلمته السامية بافتتاح القمة عن توجيه المسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بتقديم قروض ميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وحرص سمو الأمير خلال عام ٢٠١٦ على مواصلة نشاطه السياسي ولقاءاته بقيادة العالم وحضور المؤتمرات والفعاليات العالمية أبرزها حضوره وترؤسه وفد دولة الكويت في المؤتمر الدولي الرابع للمانحين لمساعدة الشعب السوري الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن في شهر فبراير الماضي.

ولم يغب الوضع الإنساني العالمي عن اهتمام سموه فقد حرص على المشاركة في القمة الإنسانية العالمية التي استضافتها مدينة إسطنبول التركية خلال شهر مايو ٢٠١٦ وأكد فيها أن القمة مؤثر واضح على تعامل المنظمة الدولية والعالم بأسره مع التحديات الخطيرة التي يواجهها المجتمع الدولي.

وفي أواخر العام الماضي كانت دولة الكويت وأميرها على موعد مع الزيارة التاريخية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسط ترحيب عارم رسمياً وشعبياً في تأكيد جديد على قوة العلاقات العميقة بين البلدين والشعبين الشقيقين وعلى حرص أمير البلاد وملك السعودية على التواصل الدائم بينهما لتعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الصعد.

بالنفع على الوطن والمواطن.

#### مشاريع عملاقة

ونفذت الحكومة تحت قيادة سموه ووفقاً لتوجيهاته السامية العديد من المشاريع العملاقة التي ترتبط بمختلف القطاعات الخدمية في البلاد مثل مشروع مستشفى جابر وميناء مبارك وجسر جابر الذي يربط بين الصبية ومدينة الكويت.

وتم أيضاً تطوير العديد من الطرق الرئيسية وإنشاء شبكة من الجسور ومشروع مصفاة الزور ومبنى المطار الجديد واستاد جابر الرياضي إضافة إلى تنفيذ المدن الإسكانية الجديدة ومن أبرزها مدينة المطلاع السكنية العملاقة.

#### الصعيد الخارجي

وعلى الصعيد الخارجي فقد تبوأ الكويت نتيجة لسياسات صاحب السمو ورؤيته الحكيمة القائمة على تولي زمام المبادرات في العمل الخيري الإنساني مركزاً مرموقاً بين دول العالم خلال السنوات العشر الماضية استحققت تكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد بتسميته سموه (قائداً للعمل الإنساني) ودولة الكويت (مركزاً للعمل الإنساني) خصوصاً بعد أن استضافت الكويت المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية لثلاث دورات متتالية على أرضها معلنة تبرعها السخي بمئات الملايين لإغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار لسوريا.

واستضافت الكويت في عهد صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية العربية الأولى في يناير ٢٠٠٩ التي شهدت أول مبادرة تنمية عربية طرحها سمو أمير البلاد متمثلة في إنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية برأس مال قدره مليارا دولار تساهم الكويت فيه بحصة تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

كما استضافت البلاد في ديسمبر ٢٠١٣ قمة مجلس التعاون لدول الخليج